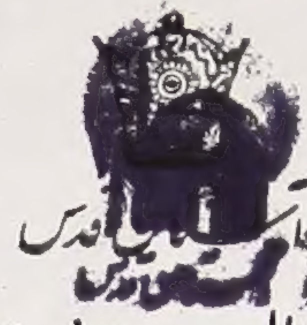


الجزء الاول من

# كتاب الروضة البهية في شرح اللمعة الدمشقية

قدس الله روح الشهيد

آمين

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| كتاب الطهارة | كتاب الصلوة | كتاب الزكوة | كتاب الخمس | كتاب الصوم |
| كتاب الحج | كتاب الجهاد | كتاب الكفارات | كتاب القضا | كتاب الشهادات |
| كتاب الوقف | كتاب العطيه | كتاب المتاجر | كتاب الدين | كتاب الرهن |
| كتاب الحجر | كتاب الحوالة | كتاب الكفاله | كتاب الصلح | كتاب الشركه |
| كتاب الاجارة | كتاب الوديعه | كتاب العاريه | كتاب المزارعه | كتاب المساقاه |

كتاب الضمان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرح صدورنا بلمعة من شرايع الاسلام كافية في بيان
الخطاب ونور قلوبنا من لوامع دروس الاحكام بما فيه تذكرة وذكرى لاولي الالباب
وكرمنا بقبول منتهى نهاية الارشاد وغاية المراد في المعاش والمعاد والصلوة على من
ارسل لتحرير قواعد الدين وتهذيب مدارك الصواب محمد الكامل في مقام الفخار
الجامع من سراير الاستبصار للعجب العجاب وعلى اله الايمة النجبا واصحابه الاجلة
الانقيا خير ال واصحاب ونسئلك اللهم ان تنور قلوبنا بانوار هدايتك وتحفظ
وجودنا بعين عنايتك انك انت الوهاب وبعد فهذه تعليقة لطيفة ونبذ
خفيفة اضفتها الى المختصر الشريف والمؤلف المنيف المشتمل على امهات المطالب الشرعية
الموسومة باللمعة الدمشقية من مصنفات شيخنا وامامنا المحقق البدل النحرير
المدقق الجامع بين منقبة العلم والسعادة ومرتبة العمل والشهادة الامام السعيد
ابي عبد الله الشهيد محمد بن مكي اعلى الله درجته كما شرف خاتمته جعلتها جارية له
مجرى الشرح الفاتح لمغلقه والمقيد لمطلقه والمتمم لفوايده والمهذب لقواعده
ينتفع به المبتدي ويستمد به المتوسط والمنتهي تقربت بوضعه الى رب الارباب
واجبت به ملتمس بعض فضلا الاصحاب ايدهم الله تعالى بمعونته ووفقهم لطاعته اقتصر
فيه على بحث الفوائد وجعلتهما كالكتاب واحد وسميته الروضة البهية في شرح
اللمعة الدمشقية سايلا من الله جل اسمه ان يكتبه في صحايف الحسنات وان يجعله
وسيلة الى رفع الدرجات ويقرنه برضاه ويجعله خالصا من شوب سواه فهو
حسبي ونعم الوكيل قال المصنف قدس الله لطيفه واجزل تشريفه بسم الله الرحمن الرحيم
الباء للملابسة والظرف مستقر حال من ضمير ابتدئ الكتاب كما في دخلت عليه
بثياب السفر او للاستعانة والظرف لغو كما في كتبت بالقلم والاول ادخل في التعظيم
والثاني لتمام الانقطاع لاشعاره بان الفعل لا يتم بدون اسمه تعالى واضافة الاسم الى



الله تعالى دون باقي اسمايه لانها معان وصفات وفي التبرك بالاسم والاستعانة به كمال
التعظيم للمسمى فلا يدل على اتحادهما بل دلت الاضافة على تغايرهما والرحمن
والرحيم اسمان للمبالغة من رحم كالغضبان من غضب والعليم من علم والاول ابلغ
لان زيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى ومختص به تعالى لا لانه من الصفات الغالبة
لانه يقتضي جواز استعماله في غيره تعالى وليس كذلك بل لان معناه المنعم الحقيقي
البالغ في الرحمة غايتها وتعقيبه بالرحيم من قبيل التتميم فانه لما دل على جلائل
النعم واصولها ذكر الرحيم ليتناول ما خرج منها الحمد لله جمع بين التسمية والتحميد
في الابتداء جريا على قضية الامر في كل امر ذي بال فان الابتداء يعتبر في العرف ممتدا
من حين الاخذ في التصنيف الى الشروع في المقصود فيقارنه التسمية والتحميد ونحوهما
ولهذا يقدر الفعل المحذوف في اوايل التصانيف ابتدئ سواء اعتبر الظرف مستقرا
او لغوا لان فيه امتثالا للحديث لفظا ومعنى وفي تقدير غيره معنى فقط وقدم
التسمية اقتفاء لما نطق به الكتاب واتفق عليه اولوا الالباب وابتدأ في التحميد
باسم الله لمناسبة مرتبته في الوجود العيني لانه الاول فيه فناسب كون اللفظي
ونحوه كذلك وقدم ما هو الاهم وان كان حقه التاخر باعتبار المعمولية للتنبيه
على افادة الحصر على طريقة اياك نعبد ونسب الحمد اليه تعالى باعتبار لفظ الله لانه
اسم للذات المقدسة بخلاف باقي اسمايه تعالى لانها صفات كما مر ولهذا تحمل عليه
ولا يحمل على شي منها ونسبة الحمد الى الذات باعتبار وصف يشعر بعلية وجعل
جملة الحمد فعلية لتجدده حالا فحالا بحسب تجدد المحمود عليه وهي خبرية لفظا
انشائية معنى للثناء على الله تعالى بصفات كماله ونعوت جلاله وما ذكر فرد من
افراده ولما كان المحمود مختارا مستحقا للحمد على الاطلاق اختار الحمد على المدح
والشكر استتماما للنعمة نصب على المفعول له تنبيها على كونه من غايات الحمد والمراد
به هنا الشكر لانه راسه واظهر افراده وهو ناظر الى قوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم لان الاستتمام طلب التمام وهو مستلزم للزيادة وذلك باعث على رجاء المزيد
وهذه اللفظة ماخوذة من كلام علي عليه السلام في بعض خطبه والنعمة هي المنفعة
الواصلة الى الغير على جهة الاحسان اليه وهي موجبة للشكر المستلزم للمزيد و
للتنبيه على ان نعم الله تعالى اعظم من ان تتم على عبد فان فيضه غير متناه كما
ولا كيفا وفيها يتصور طلب اتمام النعمة التي تصل الى القوابل بحسب استعدادهم
والحمد فضله اشارة الى العجز عن القيام بحق النعمة لان الحمد اذا كان من جملة فضله
فيستحق عليه حمدا وشكرا فلا ينقضي ما يستحقه من المحامد لعدم تناهي نعمه واللام
في الحمد يجوز كونه للعهد الذكري وهو المحمود به اولا والذهني الصادر عنه او عن
جميع الحامدين وللاستغراق لانتهايه مطلقا اليه بواسطة او بدونها فيكون كله فطرة
من قطرات بحار فضله ولمحة من نفحات جوده وللجنس وهو راجع الى السابق باعتبار

[illegible]

افعال حج تمتع

چهارده بار ترتیبی که مذکور میشود باید ۱ احرام عمره بستن ۲ طواف کعبه ۳ دو رکعت نماز طواف ۴ سعی مابین صفا و مروه ۵ تقصیر و باید [illegible] احرام حج [illegible] ۶ بستن ۷ وقوف عرفات ۸ وقوف مشعر ۹ [illegible] سنگ زدن ۱۰ قربانی کردن ۱۱ سر تراشیدن ۱۲ طواف کعبه ۱۳ دو رکعت نماز طواف ۱۴ سعی مابین صفا و مروه ۱۵ طواف نساء ۱۶ دو رکعت نماز طواف نساء [illegible] ایام تشریق در منی بودن ۱۸ در هر یک از ایام تشریق هر یک از جمرات [illegible] سنگ ریزه زدن [illegible] فارغ [illegible] از جهة طواف وداع [illegible]

فائده [illegible]

[illegible]



وآله ولله الحمد وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وعترته المعصومين الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اخر كلام المص قدس الله روحه ونور ضريحه ونحن نحمد الله تعالى على توفيقه وتسهيله التاليف هذا التعليق ونساله من فضله وكرمه ان يجعله خالصا لوجهه الكريم موجبا لثوابه الجسيم وان يغفر لنا ما قصرنا فيه في اجتهادا او وقع فيه من خلل في ايراد انه هو الغفور الرحيم وفرغ من تسويده مؤلفه الفقير الى الله تعالى ورحمته زين الدين بن علي بن احمد الشامي العاملي عامله الله تعالى بفضله ونعمه وعفى عن سيئاته وزلاته بجوده وكرمه على ضيق المجال وتراكم الاهوال الموجبه للتشويش

اثنا خاتمة ليلة السبت وهي الحادية

والعشرون من شهر جمادى الاولى

سبع وخمسين وتسعمائه

من الهجرة النبوية

على مهاجرها الصلوة والسلام حامدا مصليا مسلما اللهم صل على محمد وآله واختم بخير يا كريم والحمد لله رب العالمين

فرغ من كتابتها لنفسه الفقير الى الله تراب اقدام المؤمنين طهماسب بن محمد بن حسن الجزايري في الثامن والعشرين من شهر جمادى الثانيه سنة الثانيه والثلثين بعد الالف من الهجرة النبويه على مشرفها افضل الصلوات واكمل التحية والحمد لله حق حمده وكان ذلك في البلدة المحروسة دار العلم شيراز في مدرسة العلية النظاميه وفق الله سكانها للخيرات ورفع الله بانيها الدرجات انه مجيب الدعوات وهو على كل شيء قدير

[illegible]





[illegible]